

## تاج العروس من جواهر القاموس

" كَدَّ العِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيَّسًا وقال ابنُ عَدِيَّادٍ : المَرْمَرِيَّسُ : هي  
أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا لِصَلَابَتِهَا . ومَرْمَرِيَّسَةٌ كَسِكِّيْنَةٍ : عَالِيَةٌ بِالصَّعِيدِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا الخَمْرُ وَمِنْهَا بِشْرُ بْنُ غِيَاثِ المَرْمَرِيَّسِيِّ مِنْ  
المُتَكَلِّمِينَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : مَرْمَرِيَّسٌ كَأَمِيرٍ :  
مِنْ بِلَادِ المَرْمَرِيَّسِيِّينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَعَالَى : مَرْمَرِيَّسٌ أَدْنَى بِلَادِ  
النُّوبَةِ الَّتِي تَلِي أَرْضَ أُسْوَانَ هَكَذَا حَكَاهُ مَصْرُوفًا وَخَالَفَهُ الصَّاعِغَانِيُّ  
فَقَالَ : المَرْمَرِيَّسَةُ : جَزِيرَةٌ بِبِلَادِ النُّوبَةِ يُجْلَبُ مِنْهَا الرِّقِيُّ .  
والمَرْمَرِيَّسِيُّ مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا بِشْرُ بْنُ غِيَاثِ عَلَى الصَّحِيحِ  
فَتَأْمَلُ . والمَرْمَرِيَّسِيُّ بالكَّسْرِ : الكَرْدَانُ عَنْ ابْنِ عَدِيَّادٍ . والمَرْمَرِيَّسِيُّ  
بِفَتْحِ الرَّاءِ : دَارُ المَرْمَرِيَّسِيِّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . قُلْتُ  
: وَأَصْلُهُ بِبِلَادِ المَرْمَرِيَّسِيِّينَ بِكسرِ الموحِّدَةِ وَسُكُونِ اليَاءِ بَعْدَهَا وَكسرِ الرَّاءِ وَمَعْنَاهُ  
: دَارُ المَرْمَرِيَّسِيِّ كَمَا قَالَهُ يَعْقُوبُ قَالَ : بِبِلَادِ المَرْمَرِيَّسِيِّينَ وَأُسْتَانُ  
بِالضَّمِّ : المَأْوَى كَمَا حَقَّقَهُ مُؤَيِّدُ السَّرِيِّ ثُمَّ خُفِّفَ فَحُذِفَتِ الهَمْزَةُ  
وَلَمَّا حَصَلَ التَّرْكِيبُ أَسْقَطُوا البَاءَ وَالْيَاءَ عِنْدَ التَّعَرُّبِ وَقَدْ نُسِبَ  
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ . وَأَمْرَسَ الحَبِلَ إِمْرَاسًا : أَعَادَهُ إِلَى  
مَجْرَاهُ يَقَالُ : أَمْرَسَ حَبْلَكَ أَيَّ أَعَدَّهُ إِلَى مَجْرَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ :  
" بِيئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسِ .  
" بِيئْنَ حَوَامِي خَشِيَّاتِ بِيئْسِ .  
" إِمْرَاسٌ عَالِيٌّ قَعُورٌ وَإِمْرَاسٌ أَقْعَنْسِسٌ أَرَادَ مَقَامًا يُقَالُ فِيهِ : أَمْرَسُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَعُورِ . أَوْ أَمْرَسَهُ : أَزَالَهُ عَنِ مَجْرَاهُ وَذَلِكَ إِِنْ أَنْشَبَهُ  
بِيئْنَ البَكْرَةَ والقَعُورَ فَيَكُونُ بِمَعْنَى بِيئْنَ مُتَضَادِّينَ وَقَدْ أَغْفَلَ عَنْهُ  
المُصَنِّفُ والعَجَبُ مِنْهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَرَّحَ بِالصِّدْقِ يَسَّهَ حَيْثُ قَالَ :  
وَإِذَا أَنْشَبَتِ الحَبِلَ بِيئْنَ البَكْرَةَ والقَعُورَ قُلْتُ : أَمْرَسْتُهُ وَهُوَ مِنْ  
الأَضْدَادِ عَنِ يَعْقُوبَ قَالَ الكُمَيْتُ :  
سَتَأْتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ ذُعَافًا ... حَيْثُ الكُمُ الَّتِي لَا تُمْرَسُ وَنَا